

تفسير ابن كثير

وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ^ص فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ^ج إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

وقوله : (وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء) هذه آية أخرى ، ودليل باهر على قدرة الله الفاعل المختار ، وصدق من جعل له معجزة ، وذلك أن الله - تعالى - أمره أن يدخل يده في جيب درعه ، فإذا أدخلها وأخرجها خرجت بيضاء ساطعة ، كأنها قطعة قمر ، لها لمعان يتلأأ كالبرق الخاطف . وقوله : (في تسع آيات) أي : هاتان اثنتان من تسع آيات أويدك بهن ، وأجعلهن برهانا لك إلى فرعون وقومه (إنهم كانوا قوما فاسقين) . وهذه هي الآيات التسع التي قال الله تعالى : (ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات (الإسراء : 101)] كما تقدم تقرير ذلك هنالك .